العدد(1472) السنة السادسة - السبت (4) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

إصلاح الأحداث لـ(المدى):

لم نتلق أي دعم من الدوائر الحكومية و المنظمات الإنسانية

أكدت دائرة إصلاح الأحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انها تعتزم العمل على خطة خمسية لبناء مجمعات واقسام اصلاحية اضافة إلى برامج متطورة للاحداث لفك الزخم الحاصل في الدور الإيوائية التابعة للدائرة في البلاد.

◆ دور الإصلاح المتهالكة و زيادة أعداد الأحداث اربكت عملنا ◆

بغداد/احمد الطائي

وقال مدير عام دائرة إصلاح الأحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فارس سامي عزيز ل (المدى) ان الدائرة تسعى في السنوات الخمسة المقبلة إلى بناء مجمعات واقسام اصلاحية في محافظات البلاد بسبب ان الدور الموجودة حاليا لا تكفي للأعداد الكبيرة والمتزايدة من الأحداث، فضلا عن قدمها وتهالكها، إضافة إلى عدم وجود مجمعات إصلاحية في المحافظات. وأوضح أن الدائرة تعتزم بناء دار في بغداد بعد ان تم استحصال موافقة دائرة المشاريع والإعمار في الوزارة ، فضلا عن بناء دار أخرى في محافظة نينوى، ودور أخرى في شمال العراق وبغداد والبصرة والفرات الأوسط لفك الزخم الحاصل في الدور الإيوائية التابعة للدائرة. وأكد عزيز أن عدم وجود المجمعات في المحافظات، وعدم وجود الدعم الحكومي سبّبا ضعفا كبيرا في أداء الدائرة. وأضاف أن الدائرة لم تتلق أي دعم من الدوائر الحكومة أو من المنظمات الإنسانية.

وأشار إلى أن دور الإصلاح المتهالكة تعاني زحاماً شديداً نتيجة زيادة أعداد الأحداث، مؤكدا أن ذلك تسبب في إضعاف عمل دائرة الإصلاح. وأضاف أن الدائرة فاتحت العديد من المحافظات لتخصيص قطع أراض لبناء دور للأحداث.

أما عن البرامج المعدة من قبل الدائرة لإصلاح الأحداث في السجون قال سامي عزيز:»هناك برامج تأهيلية ثقافية ودينية وحرفية وتعليمية من أجل إعداد الحدث بصورة جيدة ليكون مؤهلا عند إطلاق سراحه للاندماج في المجتمع، مؤكدا أن دائرة إصلاح الأحداث استحدثت قسما خاصا من الباحثين لتولي رعاية الحدث قبل إطلاق سراحه بثلاثة أشهر، ومتابعته بعد الإفراج عنه لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر أخرى. وأضاف أن الدائرة تحاول رعاية الحدث لمدة أطول تصل إلى سنة. وتابع أن الدائرة تدرج الحدث المطلق سراحه في برنامج شبكة الحماية الاجتماعية اذا كان مستحقا لها، فضلا عن إدخاله دورات في دائرة العمل والتدريب المهني المتنوعة. وأشار سامي عزيز إلى أن الدائرة تسعى لتزويج الراغبين من المستفيدين في دور الإصلاح من الذكور والإناث في حال رغبتهم.

وعن طلبه المقدم الى مجلس النواب لحثهم على إصدار قوانين جديدة بشأن دائرة الإصلاح أوضح مدير عام دائرة إصلاح الأحداث أن الدائرة تعمل تحت ظل قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ ، وقانون أحوال المحاكمات الجزائية للأحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٧١ ونظام دور التأهيل رقم ٣٢ لسنة ١٩٧١ وقانون المحكومين والموقوفين رقم ٦ لسنة ١٩٨٧، داعيا مجلس النواب على استضافته سريعا لبيان الثغرات الموجودة في هذه القوانين وحاجة الدائرة إلى إصدار قوانين وتشريعات جديدة بشأن رعاية الأحداث.

وعن العفو العام ومدى شمول الاحداث به اكد عزيز ان الاحداث مشمولون بقرار العفو العام رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٨ حيث اطلق اكثر من ٣٤٣ حدثا في قرار العفو الاخير. ولفت المدير العام إلى ان بعض الاحداث المودعين جاءت بهم قرارات نقل إلى المحافظات كلا حسب مكان وجوار اهله واقاربه لكن قسم التسفيرات ووزارة العدل ترفض تسفير الاحداث ولانعلم الاسباب. واكد ان الدائرة تسعى إلى حل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن.

مساع لإنجاح مشروع الدمج الأسري للأطفال المشردين

بغداد / المدى

تسعى منظمة أطفال العالم وحقوق الإنسان بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على إعادة الأطفال المشردين إلى أسرهم ضمن برنامج الدمج الأسري الذي تبنته المنظمة.

وقال مدير المشاريع في المنظمة سعد الخفاجي: إن المنظمة انجزت مرحلتين من المشروع لغاية عام ٢٠٠٧، حيث نفذت المرحلة الاولى في بغداد من تموز ٢٠٠٥ وحتى حزيران ٢٠٠٦ اذ تم دمج (٦٦) طفلا فيما نفذت المرحلة الثانية في بغداد أيضا ومن الفترة آب ٢٠٠٦ ولغاية كانون الثاني ٢٠٠٧ اذ دمج (٣٢) طفلا».

واضاف «ان المرحلة الثالثة من المشروع وهي الحالية أمدها سنتان اذ نفذت من تموز ٢٠٠٧ ولغاية حزيران / ٢٠٠٩ حيث تنفذ في بغداد وعشر محافظات أخرى توجد فيها (٢٠) دارا إيوائية لرعاية الأطفال الأيتام بضمنها دارين لفاقدي الرعاية الأسرية ومن خلالها دمج (١٠٨) أطفال حتى نهاية كانون الثاني من العام الحالي ٢٠٠٩».

واكد الخفاجي «استمرار رعاية هؤلاء الاطفال من قبل فريق الدمج الاسري ومتابعة تسجيلهم في المدارس بعد عودتهم الى اسرهم وتقديم الدعم المتواضع لهم من الناحية الغذائية وتوفير الجوانب الصحية والاجتماعية وتهيئة الاجواء الدراسية ومستلزماتها من قرطاسية وغيرها تخفيفا عن كاهل عوائلهم وتعزيزا لانجاح مشروع الدمج الاسري».

زراعة كربلاء تكمل استعدادها لمكافحة آفة الحميرة والدوباس

كربلاء / المدى

أكملت مديرية زراعة كربلاء استعداداتها كافة للبدء بحملة مكافحة آفة الحميرة والدوباس التي تصيب أشجار النخيل والتي ستبدأ خلال الأسابيع المقبلة.

واوضح المهندس آمال الدين الهر مدير زراعة كربلاء ل(المدى)..إن الكوادر المتخصصة ستبدأ عمليات المكافحة في المناطق التي تم تشخيصها من قبل اللجان الزراعية والتركيز عليها اثناء عملية الرش.

واشار الهر الى إن النخيل هذا العام هو اقل الأعوام إصابة بحشرة الدوباس بعد أن قامت الوزارة خلال الأعوام الثلاثة الماضية بحملات مكثفة لمكافحة امراض النخيل التي استفحلت بعد توقف عمليات الرش الجوي لأكثر من ثلاث سنوات ما أدى إلى ارتفاع معدلات الإنتاج خلال العام الماضي ومن المؤمل أن يزداد معدلات الإنتاج هذا العام بعد انخفاض نسبة الإصابة بحشرة الحميرة والدوباس.

وبين الهر إن في كربلاء وحسب إحصائية دقيقة أكثر من مليونين ومئتي نخلة وان الأعداد في تزايد بعد المبادرة الزراعية للحكومة والتي تم بموجبها شراء التمور من الفلاحين بأسعار تتراوح بين ٣٥٠- ٤٥٠الف دينار ما شجع الفلاحين على الاهتمام بهذه الشجرة..

مؤكدا إن مديرية الزراعة غرست في الجزء الصحراوي أكثر من ١٦ ألف فسيلة في مشروع الحزام الاخضر الذي يبلغ طوله ٢٧ كم. وكشف الهرعن ان وزارة الزراعة وضعت خطة لمكافحة حشرتي الدوباس والحميرة التي تصيب النخيل مشيرا إلى انها تشمل ست محافظات منها محافظة كربلاء على ان تنطلق في العشرين من شهر نيسان المقبل.. وقال ان الوزارة خصصت أربع طائرات هليكوبتر للقيام بالحملة فضلا على الرش اليدوي التي ستقوم به فرق فنية من داخل الوزارة مع توزيع المبيدات على الفلاحين مجانا ..مبينا ان الوزارة أمنت سلامة طائراتها بالاتفاق مع وزارة الدفاع التي فاتحت بدورها الجانب الأمريكي بذلك.

أوضحت آلية العمل بالنص القانوني الخاص

جامعة بابل: عدم شمول المفصولين السياسيين برواتب الإجازات المتراكمة

بابل / عادل الفتلاوي

أوضحت جامعة بابل آلية العمل بالنص القانوني الخاص بعدم شمول المفصولين السياسيين بتعديل المادة (٤٩) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة (١٩٦٠) المعدل بموجب القانون رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٧ على انه (يمنح الموظف المستقيل بموافقة دائرته رواتب الإجازات المتراكمة والتي لاتتجاوز كحد أعلى (١٨٠) يوما ولا تحتسب خدمة لأغراض التقاعد مازاد عن ذلك).

وقال مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية الدكتور جواد الجنابي إن هذا النص يعالج حالة خاصة تتعلق بالموظف الذي يستقيل بموافقة دائرته حيث يمنح هذا الموظف رواتب إجازاته المتراكمة لمدة لاتتجاوز (١٨٠) يوما والموظف الذي ينطبق عليه هذا النص هو الذي يقدم طلبا لدائرته بالاستقالة وتتم على هذا الطلب من الجهة ذات الاختصاص فلا يشمل الاستقالة الحكمية التي تنشأ بترك الموظف لعمله مدة معينة حددها القانون وبانقضائها يعد الموظف مستقيلا حكما .

مؤكدا إن حكم النص السابق لايشمل هذه الحالة ولا ينطبق على المفصولين السياسيين لسببين إذ أن هذا التعديل يسري على الوقائع التي تقع بعد نفاذه أي بعد تأريخ ٢٠٠٨/٢/١٨ وهو تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولايوجد موظف ينطبق عليه وصف المفصول السياسي بعد هذا التأريخ.

فيما يكمن السبب الثاني في إن قانون المفصولين السياسيين جاء ليعالج عودة شريحة معينة من الموظفين إلى وظائفهم بسبب إقصائهم عنها لأسباب بينما نص الفقرة (٢)من المادة(٤٩) جاء ليعالج حالة الموظف الذي يستقيل بموافقة دائرته بمنحه رواتب إجازاته المتراكمة من خلال مدة خدمته على أن لاتتجاوز (١٨٠) يوما.

وأضاف: إن هذا النص لايتعلق بالمتراكم من الإجازات التي يستحقها الموظف بعد عودته للخدمة سواء كان مفصولا سياسيا أم لا فهذا الموضوع نظمته الفقرة (١)من المادة (٤٩) التي أشارت إلى الموظف المستقيل وعبارة المستقيل مطلقة فتشمل الاستقالة التي تتم بموافقة الدائرة المختصة وكذلك الاستقالة الحكمية (يخسر ماتراكم من إجازاته الاعتيادية والمرضية الا اذا كانت الاستقالة لمنصب وزير أو لانتخابه لعضوية المجلس الوطني أو للدراسة أو التخصص).

موضحا انه إذا ماعاد للخدمة في مثل هذه الحالات فيمكن له أن يستفيد من المتراكم من إجازاته وعليه فان هذا النص يقتصر على الحالات السابقة فقط ولايشمل غيرها من الحالات.

تحقيق نسبة انجاز ٣٠٪ للمجمع السكني

اعتماد خطة لتنفيذ مشاريع للصرف الصحي بكلفة ٢٥ مليار دينار في الديوانية

الديوانية /باسم الشرقي

أعلن المهندس علي عباس بادي مسؤول شعبة المتابعة والتخطيط في مديرية مجاري الديوانية عن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩ والتي تم اعتمادها من قبل دائرة المجاري في المحافظة.

وقال بادي: «إن المبلغ الذي حدد لتلك المشاريع هو ٢٥ مليار دينار وهي موزعة على ثلاثة مشاريع،ستشمل إنشاء شبكات ومحطات الأمطار والصرف الصحي في قضاء الشامية والذي تبلغ كلفته ١٠مليارات دينار وكذلك مشروع تكملة الخط الناقل لمياه الصرف الصحي في قضاء الحمزة الشرقي والذي تبلغ كلفته ٧مليارات، ومشروع إنشاء خطوط ناقله وشبكات مجاري ومحطات الصرف الصحي للعديد من الأحياء في مركز مدينة الديوانية ومن هذه الأحياء الزهراء والنهضة الثالثة والعروبة والأنصار، أما الجزء الثاني وتبلغ كلفته ٨ مليار دينار وهذا ما تم اعتماده لعام ٢٠٠٩ من قبل مديرية المجاري.

وأوضح:»بان هناك مشاريع أخرى قيد الدراسة والتصميم وتشمل خدمة النواحي ومنها ناحية غماس والشنافية والدغارة،متوقعاً حصول زيادة بالخطة المعتمدة من قبل الوزارة وذلك للتوسع الكبير في انجاز العديد من المشاريع كمشروع الخط الناقل الذي يبلغ طوله (١١،٥)كم.

وأشار إلى أن:»مشروع معالجة الصرف الصحي في خيري الذي تم توسيعه إلى ٣٢ألف م٣ بعد إن كانت طاقته تبلغ ١٢ إلف م٣ وذلك لسد الحاجة وان نسبة الانجاز فيه ٧٠٪ وان كلفته الإجمالية بلغت ١٤مليار دينار.

وقال أن:»السلطة المحلية هي من تحدد وتتابع المشاريع وكذلك مساعدة العوائل الفقيرة من خلال الزيارة الميدانية للعوائل المحتاجة وكذلك محاولة المساعدة في المجال الصحي فهناك وفد طبي موجود في النجف الإشراف لتدريب بعض الكوادر الطبية ونتمنى أن تعم هذه التجربة على بقية المحافظات وكذلك هنالك مشروع يخص المفقودين. وعلى صعيد مختلف.

أعلن مالك بدر موسى مدير دائرة الإسكان في محافظة القادسية عن تواصل الأعمال في المجمع السكني الذي يقع في صدر اليوسفية على طريق ديوانية – عفك وانجاز ٣٠ ٪ من المشروع.

وقال موسى:»أن المشروع يتكون من ٤٢ عمارة سكنية ويشمل المجمع بناء مدارس عدد ٣ ومركز صحي وأسواق حديثة وجامع وبناية للخدمات.

وأوضح:» ان العمارة الواحدة تتألف من ثلاث طوابق فيما يبلغ عدد الوحدات السكنية في المجمع ٥٠٤ وحدات سكنية ويشمل المجمع إنشاء ساحات الخضر والمماشي وشبكات الطرق والكهرباء والماء والمجاري.

ولفت إلى أن هذا المشروع بوشرت فيه أعمال التنفيذ عام ٢٠٠٦ وتلكأ العمل فيه نتيجة الظروف التي مرت بها المحافظة من الناحية الأمنية وقد تم تجاوز أسباب التلكؤ منذ بداية عام ٢٠٠٨ فضلاً عن تحديث التصاميم للمجمع،وسيسهم هذا المجمع بتخفيف أزمة السكن في المحافظة فضلاً عن تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة من عمال وفنيين وإداريين ومهندسين فضلاً عن ذلك يسهم المشروع في إعطاء جمالية حضارية لمدينة الديوانية.على صعيد متصل:»خصصت الحكومة المحلية مواقع لإنشاء مجمعات سكنية أخرى في مركز مدينة الديوانية، إذ من المؤمل شمول المحافظة بمشروع مجمع سكني ثانٍ وتم تحديد موقع المجمع على مدخل ديوانية – طريق دغارة.

وأكد موسى:» ان المساحة التي يشيد عليها المجمع تبلغ ٦٤ دونماً وتم أعداد التصاميم الخاصة بهذا المجمع حيث يتضمن بناء ٦٠٨ شقق سكنية و٤٨ دار سكن فضلاً عن الأبنية الخدمية الأخرى والمشروعان يقعان ضمن خطة وزارة الإعمار والإسكان للعام الجاري.

من الداخل

اللغات حين تحتضر

هادي جلو مرعي

حذر كثيرون من المخاطر التي تهدد لغة الضاد، وعدوها جدية في تاثيرها في بقاء اللغة الرسمية لحضارة الاسلام. ورد اخرون بتفنيد ذلك ولهم اسبابهم المقنعة.

وذلك فيه من الصحة والدقة، ونسبة من الطمانينة لجهة انها اللغة التي انتشر بها الدين الاسلامي، وكانت وسيلة الحوار والتخاطب، وبها تكتب الدروس، وتدرس للداخلين الجدد في حضرة الدين؟، ويعرض الفقه وشؤون العقيدة الاساسية، بها، ثم ان القرآن وهو الكتاب الرسمي للمسلمين والمعتمد في عباراتهم نزل بلغة عربية عالية.. وان المخاطبات الرسمية، والمعتمدة في شؤون التربية والتعليم والسياسة والتجارات والمعاملات تكتب وتتلى بهذه اللغة برغم وجود الانجليزية المنافسة لها، لكنها تعاضدها ايضاً، اذ يسعى الاجانب لتعلم العربية لاسباب قد لا تقنع الكثيرين الا انها وجيهة الى حد ما...

يخشى المعنيون بالعربية من تطور اللهجات المحلية، كما في المغرب وفي الصومال وارتيريا وجيبوتي، وميل بعض الدول العربية الى اللغة الانجليزية والفرنسية ايضاً.. وترى بعض الاوساط ان التمسك بالعربية غير مجد في عالم متغير تحركه الاقتصاديات الكبرى التي تعتمد لغات حية اخرى تستطيع بواسطتها الشركات متعددة الجنسية، او عابرة الحدود، تسويق افكارها الاقتصادية وتمرير رؤاها الخاصة بحركة الاسواق، في حين تفتقد العربية هذه الميزة الا اذا عادت شروط النهضة الى عالمنا العربي، واصبحنا قادرين ان نغري الاجانب بتعلم لغتنا كوسيلة للانتقال والمعرفة، لا كجزء من التراث، فليس صالحاً ان تتحول اللغة الى مومياء نبحث في اسرارها، او جرة او آنية من الفخار تجاوز عمرها ستة الاف عام..

مع هذا الكم الهائل من وسائل التقنية التي تدفع سكان دول فقيرة ومهمشة ليهجروا لغاتهم المحلية، ويتعلموا لغات البلدان التي يرون انها تمتلك مفاتيح الابواب الموصدة باتجاه عالم الحرية والعمل والمستقبل المشرق

التقارير الاخيرة تشير الى انقراض مئتين من اللغات الانسانية، وان خمسمئة وثلاثاً وسبعين اخرى تحتضر، ومع ستة الاف لغة يتكلم بها سكان الكوكب المسكين، فان المخاطر تهدد لغات قديصعب التاكد من اعدادها، مع هذا الكم الهائل من وسائل التقنية التي تدفع سكان دول فقيرة ومهمشة ليهجروا لغاتهم المحلية، ويتعلموا لغات البلدان التي يرون انها تمتلك مفاتيح الابواب الموصدة باتجاه عالم الحرية والعمل والمستقبل المشرق.

سنكون سعداء، ان نتعلم لغات اخرى، فالحديث الصالح يقول.. من تعلم لغة قوم امن شرهم.. وربما اكثر لو امتلكنا الوسائل التي تجعل الاخرين ليتعلموا لغاتنا المحلية.. فالعربية والكردية والتركمانية والفارسية، من اشهر لغات الشرق، وتنقلت مع حضارات متعاقبة برغم انها مرت بظروف صعبة وتحديات قاسية لم تتعاف منها الى هذه اللحظة..